

Distr.: General
7 June 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
السنة السادسة والسبعون
مجلس الأمن
البنود 34 و 35 و 40 و 63 و 64 و 68 و 72 و 86 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا
وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل
المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين، والمسائل الإنسانية
بناء السلام والحفاظ على السلام
تعزيز حقوق الطفل وحمايتها
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

رسالة مؤرخة 5 حزيران/يونيه 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة من جيهون بايراموف، وزير خارجية جمهورية أذربيجان، بشأن التهديد
الخطر المستمر الناجم عن التلويث الهائل للأراضي المحررة من أذربيجان بالألغام وغيرها من الأجهزة المتفجرة
من جانب أرمينيا وبشأن آخر حادثة ناجمة عن لغم، أودت بحياة اثنين من العاملين في وسائل الإعلام وأحد
الموظفين الحكوميين وتسببت في إصابات خطيرة لأربعة أشخاص آخرين كانوا يؤدون واجباتهم المهنية بالقرب
من قرية سوسوزلوق في مقاطعة كلجور بجمهورية أذربيجان في 4 حزيران/يونيه 2021 (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود
34 و 35 و 40 و 63 و 64 و 68 و 72 و 86 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار علييف

السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 5 حزيران/يونيه 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة 4 حزيران/يونيه 2021 موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية أذربيجان

بالإشارة إلى رسالتي السابقة بشأن التهديد الخطير الناجم عن التلويث الهائل لأراضي أذربيجان المحررة في الفترة الأخيرة بالألغام وغيرها من الأجهزة المتفجرة التي نشرتها أرمينيا، أكتب إليكم لأبلغكم بأخر حادثة مأساوية ناجمة عن لغم، تسببت في مقتل اثنين من العاملين في وسائل الإعلام وموظف مدني.

وحدث انفجار لغم مضاد للدبابات في قرية سوسوزلوق في مقاطعة كلبجر بأذربيجان في 4 حزيران/يونيه 2021 عندما كان ممثلو مختلف وسائل الإعلام يؤدون واجباتهم المهنية. ونتيجة لذلك، قتل السيد سراج أبيشوف (1988) من شركة البث التلفزيوني AzTV، والسيد محرم إبراهيموف (1982) من وكالة الإعلام الحكومية AZERTAC والسيد عارف علييف، وهو ممثل للسلطة التنفيذية المحلية، وأصيب أربعة مدنيين آخرين بجروح خطيرة.

ومن المهم بشكل خاص تأكيد أن الانفجار وقع في القرية، التي كان من المقرر أن تتسحب منها القوات المسلحة لأرمينيا بموجب البيان الثلاثي لقادة الاتحاد الروسي وأذربيجان وأرمينيا، الموقع في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. والمنطقة المذكورة لم تكن من ثم منطقة عمليات عسكرية، ولم تكن هناك ضرورة لزرع الألغام.

وكما تعلمون جيدا، طلبت أرمينيا تمديد فترة انسحابها من مقاطعة كلبجر لمدة 10 أيام لاعتبارات إنسانية مزعومة. إلا أنها استغلت هذه الفترة لزرع الألغام على نطاق واسع وعشوائي في المنطقة بالإضافة إلى نهب وتدمير الممتلكات العامة والخاصة، وقطع أشجار الغابات وحرقتها وارتكاب جرائم أخرى. ولذلك، يفترض أن أرمينيا زرعت اللغم أثناء انسحابها من المنطقة لإلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بأذربيجان.

وتبين هذا الحادث المأساوية، مرة أخرى، جسامته التهديد الناجم عن التلويث الهائل لأراضي أذربيجان بالألغام الأرضية وغيرها من الأجهزة المتفجرة. ويؤدي استمرار أرمينيا في رفض نشر خرائط حقول الألغام إلى تفاقم الحالة بشكل خطير، إذ يتسبب في استمرار وقوع المزيد من الخسائر البشرية والأضرار المادية، ويقوض مجمل عملية التطبيع بعد انتهاء النزاع.

ونظرا لحجم وجسامته التلوث بالألغام، هناك حاجة ملحة إلى استجابة دولية من أجل منع وقوع المزيد من الخسائر البشرية، وتمكين مئات الآلاف من المشردين من العودة أخيرا إلى ديارهم واغتنام الفرصة التي سنحت بعد تسوية النزاع بين أرمينيا وأذربيجان لتحقيق السلام والتعاون على الصعيد الإقليمي. وهذه المسألة هي من ثم مسألة إنسانية ومسألة حقوق إنسان خطيرة، وهي تكشف عن حاجة ماسة إلى المساعدة الدولية وتستدعي القيام باستجابة عاجلة من جانب المجتمع الدولي بأسره.

ومن هذا المنطلق، أناشدكم مرة أخرى أن تعبئوا جميع الموارد والخبرات المتاحة في الأمم المتحدة ولدى المجتمع الدولي الأوسع لتقديم المساعدة لإزالة الألغام لأغراض إنسانية في أذربيجان. ويتسم تواصلكم النشاط مع أرمينيا لإقناعها بالوفاء في نهاية المطاف بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني بنشر خرائط المناطق الملغمة بأنه ضروري للغاية أيضا في هذا الصدد.

(توقيع) جيهون بايراموف